

## تطوير الوسائل التعليمية في درس البلاغة باستخدام برنامج لكتورا اينسبير

**Mabruroh**

University of Darussalam Gontor Siman Ponorogo, East Java, Indonesia  
mabruroh.gresik@gmail.com

**Aulia Gustiana**

University of Darussalam Gontor Siman Ponorogo, East Java, Indonesia  
Aulia.gustiana@gmail.com

### Abstrak

Bahasa Arab di era pra-Islam terhadap sastra dalam puisi dan prosa mencapai tingkat kemajuan, yang memiliki perbedaan tingkatan pada susunan kata dan tata cara penyusunannya, dan tingkatan ini disebut dengan ilmu Balaghoh. Aturan-aturan pada ilmu Balaghoh ada tiga, yaitu Ilmu Ma'any, Ilmu Bayan, dan Ilmu Badi'. Kurikulum di Pondok Modern Darussalam Gontor pada pelajaran Balaghoh pertama Ilmu Bayan, Ilmu Ma'any, Ilmu Badi'. Siswi kelas 3 Intensif Kuliyyatu-l-Mu'allimat Al-Islamiyyah merupakan awal pengajaran pelajaran Balaghoh pada Ilmu Bayan, untuk mendorong atau memotivasi anak dalam belajar bahasa Arab, dan tujuan tingkat bahasa Pondok Modern Darussalam Gontor yaitu untuk memunculkan minat dan kemauan anak dalam belajar bahasa Arab dan belajar Ilmu Bayan dan pemakaian ekspresi bahasa. Adapun kecenderungan siswi dan kemampuan mereka dalam belajar Balaghoh, peneliti mendapatkan bahwa nilai ujian tertulis rendah, karena siswi menghadapi beberapa masalah dalam pembelajaran mereka, yakni mereka merasakan kesulitan belajar dan kebosanan, yang mengarahkan pada keinginan mereka dalam belajar. Untuk mengatasi masalah tersebut, peneliti memutuskan untuk mendesain media pembelajaran menggunakan program Lectora Inspire, untuk menambahkan minat siswa kelas 3 Intensif dalam belajar pelajaran Balaghoh.

**Kata Kunci:** Media Pembelajaran, Pelajaran Baaghoh, Program Lectora Inspire

### مستخلص البحث

بلغت اللغة العربية في العصر الجاهلي مستوى المتقدم من التعبير الأدبي في الشعر والنثر معا، وأُتِيحَتْ قُوَّةٌ تميِّزُ فطريَّةً بين الأساليب على اختلاف درجاتها، وهي علم البلاغة. والبلاغة له قواعد، وهو إلى ثلاثة أركان أساسية: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. وضع معهد دار السلام كوتور المنهج الدراسي في درس البلاغة في علم البيان وعلم المعني وعلم البديع. وتعتبر طالبات الفصل الثالث التكنيفي بكلية المعلمات الإسلامية من المرحلة التي تبدئ فيها تعليم درس البلاغة في علم البيان لتشجيع اللغة نحو الطلاب في اللغة العربية، ومن أسباب جودة مستوى لغة كوتور غرس غير تعلم اللغة العربية ولتعليم البيان باللاشعوري نحو الطلاب وكسب الذوق اللغوي. بالنسبة إلى ميول التلميذات وقدرتهن في تعلم درس البلاغة، فرأت الباحثة بأن نتائجهم في الامتحان التحريري منخفضة. لأن تواجه الطالبات بعض المشكلات في تعلمهن. أنهن قد يشعرن بصعوبة التعلم والملل التي يؤدي إلى نقصان رغبتهم في التعلم. وحل المشكلة الموجودة، عازمت الباحثة أن تصمم الوسائل التعليمية باستخدام برنامج لكتورا اينسبير (*lectora inspire*)، لتزويد رغبة طالبات الفصل الثالث التكنيفي في تعلم درس البلاغة.

**الكلمات الرئيسية:** الوسائل التعليمية، درس البلاغة، برنامج لكتورا اينسبير (*lectora inspire*)

## مقدمة

اتخذت المدارس والجامعات في أنحاء العالم تعليم اللغة العربية، منها معهد دار السلام كوتور. فيعتبر معهد دار السلام كوتور إحدى المؤسسات الناجحة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. لأنه اتخذ العربية بفلسفته اللغة الأولى حتى أصبحت لغة التخاطب والتدريس فيه،<sup>١</sup> ومنها تعليم علم البلاغة. فوضع معهد دار السلام كوتور المنهج الدراسي في درس البلاغة في علم البيان مقرر للفصل الرابع والثالث التكميلي، والبلاغة في علم المعاني مقرر للفصل الخامس، والبلاغة في علم البديع مقرر للفصل السادس.

لإنشاء المعهد النموذجي بين فروع كوتور أُسس معهد دار السلام كوتور للبنات الحرم الثاني بتنشيط الدراسة من الفصل الأول إلى الفصل السادس بأنشطة في بداية السنة الدراسية الجديدة من العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥/١٣-٢٠١٤. في هذه السنة نتأج الطالبات النموذجيات ومرتفعة حتى يكون مثالية لمعهد كوتور للبنات الآخر. ولكن في الواقع نتيجة الامتحان للطالبات في هذا المعهد تنحط في كل السنة.<sup>٢</sup> ومن هذا الواقع يحتاج المعهد إلى تطوير التعليم، لترقية نتأجهن في الامتحان.

بالنسبة إلى ميول التلميذات وقدرتهن في تعلم درس البلاغة، فرأت الباحثة بأن نتأجهن في الامتحان التحريري منخفضة. ومن خلال الحوار والملاحظة بمدرسة البلاغة،<sup>٣</sup> عرفت الباحثة أن المدرسة لا تكتب الأمثلة بالألوان البلاغية الفصيحة، ولم تبين الأمثلة الأدبية بالأذهان والوجدان والتذوق في النص لأن عدم استخدام الوسائل التعليمية، ولم تستنبط والربط بالألوان المختلفة، ومن هذا يسبب إلى صعوبة التعلم والملل التي يؤدي إلى نقصان رغبتهم في تعلم درس البلاغة.<sup>٤</sup> وأما درس البلاغة في علم البيان يعلم في هذا الفصل لنصف السنة بعشرين موضوعاً وبأثنين وعشرين لقاءاً.<sup>٥</sup> ويلاحظ مما سبق، واجهت المدرسة صعوبات في تعليم درس البلاغة بكثرة الموضوعات المقررة، وثبت ذلك في تفاوت نتأج الامتحان بين لدى الطالبات للفصل الثالث التكميلي.<sup>٦</sup> فالتالبات يحتاجن إلى التعليم الإضافي ووسائل التعليمية المناسبة لتعلم درس البلاغة. وهو الاستعانة لنجاح في تعلم اللغة العربية.<sup>٧</sup>

<sup>١</sup> Direktur KMI, Imam Zarkasyi, *Diktat Pekan Perkenalan Pondok Modern Darussalam Gontor*, (Gontor: Darussalam Press), p.22

<sup>٢</sup> حقائق منهج الدراسي كتيبة المعلمات الإسلامية، بمعهد دار السلام كوتور  
<sup>٣</sup> الحقائق كتيبة المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كوتور للبنات الحرم الثاني، نتيجة الامتحان العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦ هي ٦،٤ ونتيجة الامتحان العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هي ٦،٢٣، ونتيجة الامتحان ١٤٣٧-١٤٣٨ هي ٦،٠.

<sup>٤</sup> المقابلة الشخصية مع إثنان موريسا، مدرسة البلاغة، ١ يوليو ٢٠١٩  
<sup>٥</sup> نتيجة الحوار مع طالبات الفصل الثالث التكميلي كتيبة المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كوتور للبنات الحرم الثاني، ٢٨ أغسطس ٢٠١٩

<sup>٦</sup> حقائق في كتيبة المعلمات الإسلامية، المقرر في منهج الدراسي لدرس البلاغة للفصل الثالث التكميلي: عدد الحصص الفصل الدراسي ١١×٢ = ٢٢ حصة

<sup>٧</sup> نتيجة الامتحان التحريري لآخر السنة للفصل الثالث التكميلي العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥ هي ٥،٥٢، و العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦ هي ٥،٠٦، و العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هي ٤،٧٥، و العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هي ٤،٤٠، و العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هي ٣،٢٦. ٢٦،٣ في كتيبة المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كوتور للبنات الحرم الثاني.

<sup>٨</sup> حسين حمدي الطوبجي، وسائل والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: جامعة انديانا، السنة ١٩٨٧ هـ)، ص ٤٤

وإذا استولت الطالبات البلاغة في علم البيان فسوف استطعن أن يستولين درس البلاغة في المعاني والبديع بكل سهولة. وغرض تعلم درس البلاغة هوللتعلم والتعمق عن القرآن الكريم، والمعرفة والفهم عن معاني وأسرار الآيات فيه وتذوق الأساليب العربية الرفيعة ووجوه الحسن.

الوسائل هي كل شيء يمكن استخدامه لإيصال المعلومات والحصول إلى تحفيز العقل وإثارة الحماس، والاهتمام، واستعداد الطلاب حتى يتمكن تشجيع عملية التعلم عند الطلاب.<sup>9</sup> والوسائل التعليمية المعينة في حصول فهم التلاميذ هي الوسائل أو الآلة المناسبة التي يستخدمها المعلم في الوقت المناسب لتوضيح المفاهيم الغامضة والأفكار المتعددة، كأجهزة التسهيل والصور والبطاقات والخرائط.<sup>10</sup>

ومن أهمية الوسائل التعليمية هي تجعل التعليم مشوقاً، وشعور التلاميذ سروراً، وتوضيح المعنى ومساعدة على عملية التعليم، وتوضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم، وتجعل دقة الملاحظة لدى الطلاب، وتمييز روح النقد لدى المتعلمين، ومساعدة على التعبير والمعنى اللغوية الفصيحة، واختبار ذكاء الطلاب واكتساب بين العلاقات الموجودة والأشياء الحقيقية في البيئة، ومساعدة إبراز الفروق الفردية بين الطلاب، وإما في مجال التعبير الشفهي والقواعد باللغة المتعلمين والكشف في مواطن الضعف بتعزيز القوة، واكتساب خبرات وقدرات المتعلمين اللغوية في التعبير عن الموضوعات، ومساعدة على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وباللألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها، وتمارس الطلاب القدرة اللغوية في التعبير عنها واشتراكهم في اعدادها والاطيان بها.<sup>11</sup>

مؤسسا على ذلك، فرأت الباحثة أهمية عملية التعلم عن سبيل الحواس مع الانفعالات والتفكير. لأن المعلومة قد يتناولها الطالبات على سبيل الحاسة والسمع والبصر والانفعال.<sup>12</sup> وحل المشكلة الموجودة، عزمت الباحثة أن تصمم الوسائل التعليمية، لتزويد رغبة طالبات الفصل الثالث التكنيفي في تعلم درس البلاغة، ولجعل حالة التعليم ممتعة ومشوقة وجذابة. ويمكن بإنشاء التعلم التفاعلي باستخدام برنامج لكتورا اينسبير ( *lectora inspire*) لتسريع التعليم وتسهيل المدرس على تطوير وسائل التعليمية الخاصة بنفسه، بحيث يمكن تعديلها مع بيئة وحالاتهم الطلبة.

وقد توفرت الأجهزة والبرامج المفيد في عرض المواد التعليمية المشوقة كالأفلام، والصور، والألعاب الإلكترونية والرسوم المتحركة. منها برنامج لكتورا اينسبير (*lectora inspire*)، الذي له مميزات كثيرة وهي يمكن استخدام لكتورا اينسبير لإنشاء موقع الإنترنت ومحتوى التعليم الإلكتروني التفاعلي وعرض المنتج أو الشركة، وسهولة في الاستعمال للمستخدمين المبتدئين على إنشاء التعليم بالوسائل المتعددة، مثل الصوت

<sup>9</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset, tahun 2011), hal.224

<sup>10</sup> محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، السنة ١٤٢٤ هـ)، ص.٣٥  
<sup>11</sup> وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، السنة ١٤٢٣م)، ص.٣٦٣-٣٦٤

<sup>12</sup> إمام أسراي، الوسائل المعينات، (مالانج: المعهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية، السنة ١٣١٦ هـ)، ص ١٠

والفيديو، وللمدرس يمكن أن يجعل التعليم بهذه الوسائل التعليمية أسهل، وخلفية الشاشة متنوعة وكاملة في لكتورا اينسبير، ومتوفرة المكتبة والوسائل التعليمية المفيدة للمعلم، ويتفوق لكتورا اينسبير من عرض *Microsoft Power Point* القديمة، واستخدام برنامج لكتورا اينسبير يمكن نشرها لمخرجات مختلفة.<sup>13</sup>

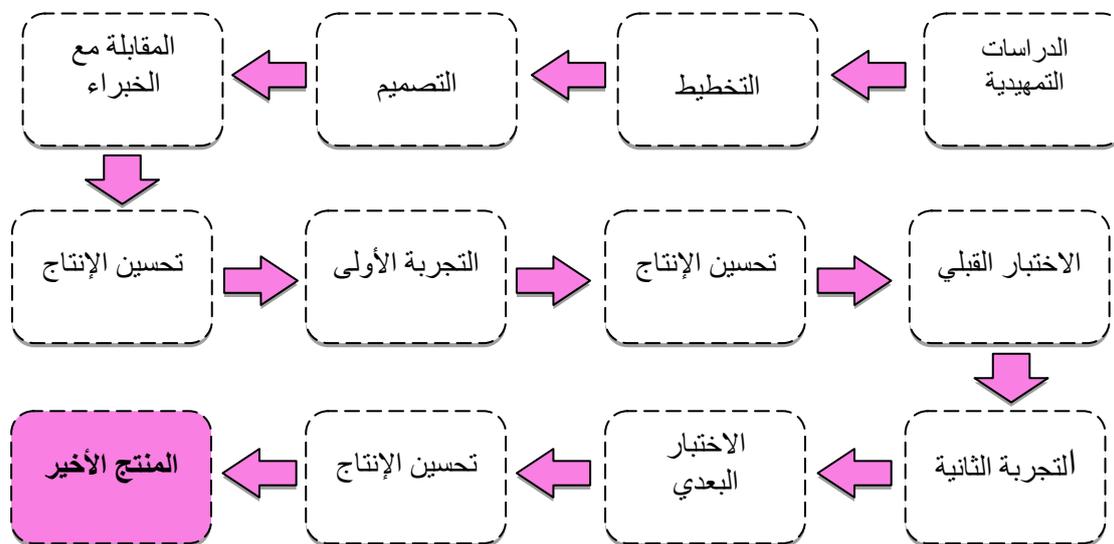
من خلال البيان السابق، أرادت الباحثة استفاضة الوسائل التعليمية وهي الكمبيوتر مؤسساً على برنامج لكتورا اينسبير (*lectora inspire*) في عرض المواد التعليمية لدرس البلاغة لطالبات الفصل الثالث التكميلي بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كوتور للبنات الحرم الثاني. وتحتوي هذه الوسيلة التعليمية التي ستم تطويرها على خطة تعليمية قائمة على النشاط ومتواليات التعليمية المناسبة لطالبات الفصل الثالث التكميلي.

### منهج البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي والكمي على منهج البحث والتطوير "Research and Development" وهو طريقة المستخدمة لتحصيل إنتاج معين وتجربة فعالة لذلك الإنتاج لتحقيق إمكانية المجتمع الانتفاع به.<sup>14</sup> غرض هذا المنهج هو تطوير واختبار مدى فائدة وفعالية المنتجات المطورة، في شكل تكنولوجيا التعليم، والمواد، والمنظآت، والأساليب، والاستراتيجيات، والنماذج، ووسائل التعليم، ووسائل التعلم، وما إلى ذلك.<sup>15</sup>

وتشمل هذا المنهج على عدة الخطوات وهي إجراء الدراسات التمهيدية، والتخطيط، والتطوير، وتصديق الإنتاج، وتحسين لوسائل التعليمية، والتجربة الأولى، والتجربة الإنتاجية، والاختبار القبلي، والتجربة الثانية، والاختبار البعدي، وتحسين الانتاج، وإنتاج الوسائل التعليمية أو الإنتاج النهائي.

### الرسم البياني:



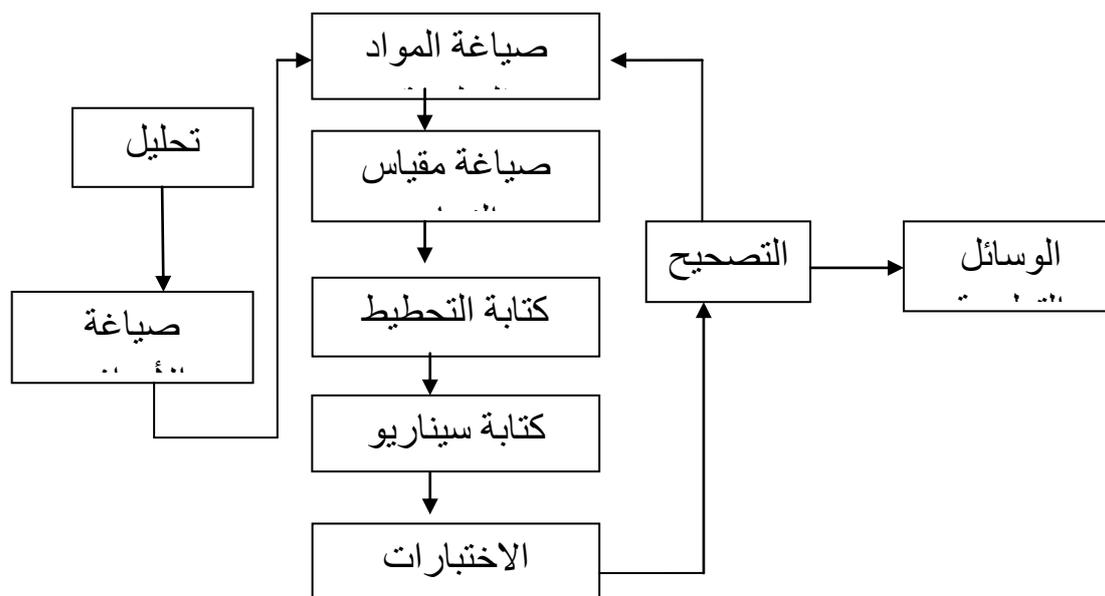
<sup>13</sup> Muhammad Mas'ud, *Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora*, (Yogyakarta: Pustaka Shonif, p.2-3

<sup>14</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Cetakan XXV, (Bandung: Alfabeta, 2017), p.407.

<sup>15</sup> Adelina Hasyim, *Metode Penelitian dan Pengembangan di Sekolah*, (Yogyakarta: Media Akademi, tahun 2016), hal.42

الطريقة لتطوير الوسائل التعليمية المبرمج هي تحليل الاحتياجات وخصائص المتعلمين، وصياغة الأهداف، وصياغة المواد التعليمية، وصياغة مقياس النجاح، وكتابة التخطيط للوسائل التعليمية المبرمج، وكتابة سيناريو، والاختبارات.<sup>16</sup>

### الرسم البياني:



قامت الباحثة بعد إعداد الوسائل التعليمية بالمقابلة مع أربعة من الخبراء، وذلك لتقييم الوسائل التعليمية المصممة والحصول على تصديق منهم قبل تطبيقها على الطالبات. وبلغ عدد عينات الاختبار المستخدم في هذا البحث ٥١ طالبة.

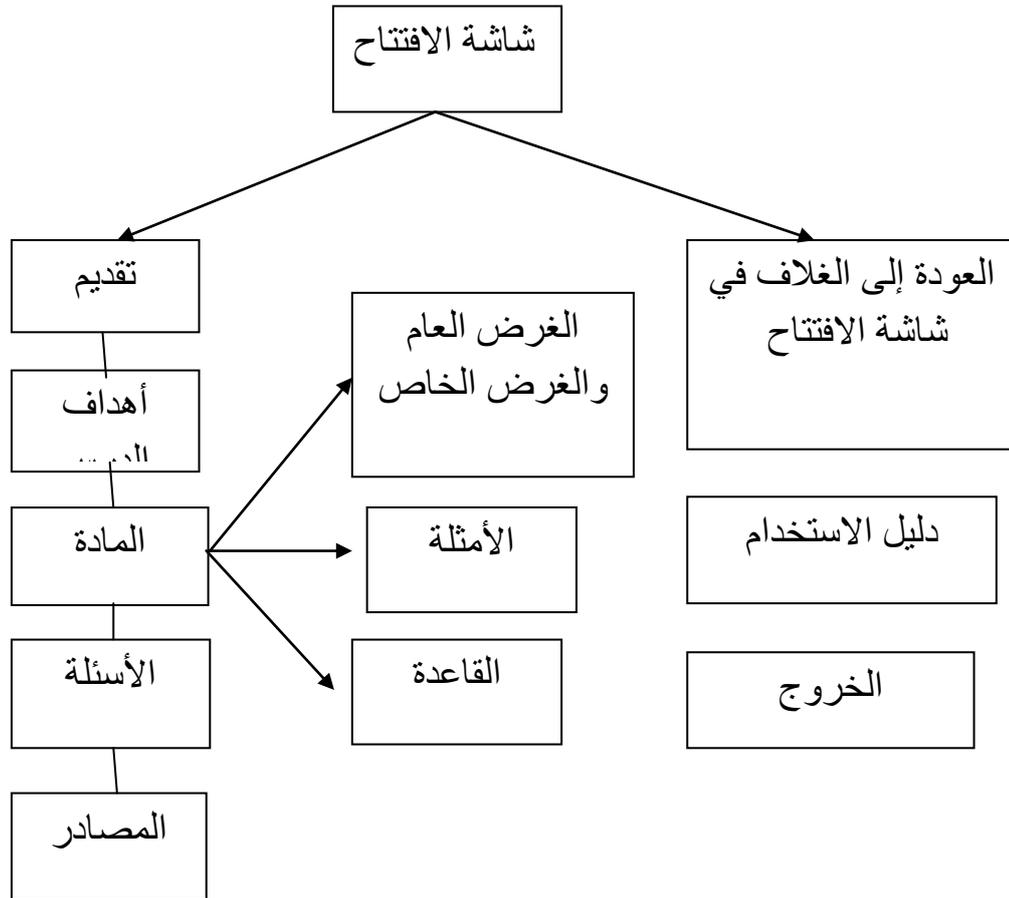
### نتيجة البحث

بداية البحث، قامت الباحثة بإجراء الدراسات التمهيدية، حول مشكلة تعليم درس البلاغة، خاصة في استخدام الوسائل التعليمية. وتقدم الباحثة بعض الأسئلة للمقابلة مع مدرّسات البلاغة بمعهد دار السلام كوتنور للبنات الحرم الثاني لمعرفة طريقة تعليمها والوسائل المستخدمة لتعليم درس البلاغة وكذلك لمعرفة فهم طالبات الفصل الثالث التكتيفي بهذا الدرس.

ثم قامت بالتخطيط وهي تحليل كتاب البلاغة لعلم البيان بالنظر إلى أهداف تدريسها، وتعيين الوسائل التعليمية المناسبة لدرس البلاغة وظروف طالبات الفصل الثالث التكتيفي، وجمع المواد للوسائل التعليمية مثل

16 Ali Mudlofir, *Desain Pembelajaran Inovatif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, tahun 2016), hal.

الصور والأمثلة المناسبة والتمرينات. وتواصلها بتطوير الوسائل باستخدام برنامج لكتورا إينسبير في درس البلاغة مؤسساً على ما تحتاجه طالبات الفصل الثالث التكتيفي في تعلم هذا الدرس. إن المواد المكتوبة لكتاب البلاغة في علم البيان تبدأ من الأمور البسيطة إلى المركبة. وهي تبدأ بالأمثلة، وتسمع طالبات الفصل الثالث التكتيفي بعض الأمثلة التي تلقيناها من مدرسة البلاغة وتبينها بياناً واضحاً، وتدرس المدرسة الطالبات لعرض البيان والإيضاح من بعض الموضوع بالمشاركة. وللوصول إلى الهدف، طلب المدرسة الطالبات لإلقاء بعض القاعدة البلاغية فيها. والأخير توجه المدرسة الطالبات بعض الأسئلة التطبيقية مثل الاتيان بالأمثلة ثم تعيين الكلمات البلاغية، والآخ ذكر القاعدة البلاغية. أما التدريبات، فتقدمها المدرسة إلى الطالبات مرتان في الأسبوع. وذلك لتزداد فهم الطالبات بموضوع الدرس. لإعداد تصميم البرنامج المطورة، ويكون السيناريو على شكل صورة التسلسل (Flow Chart) وهو فيما يلي:



تصمم الباحثة اللوحات القصصية لتطوير الوسائل التعليمية على برنامج لكتورا إينسبير الذي يتكون مما يلي: (١) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لغلاف البرنامج، (٢) رقم اللوحة القصصية لعرض المقدمة، (٣) رقم اللوحة القصصية لعرض أهداف الدرس، (٤) رقم اللوحة القصصية لعرض موضوعات في درس البلاغة، (٥) رقم اللوحة القصصية لعرض الغرض العام والغرض الخاص، (٦) رقم اللوحة القصصية لعرض الأمثلة، (٧) رقم اللوحة

القصصية لعرض القاعدة، ٨) قم اللوحة القصصية لعرض الأسئلة لمادة البلاغة، رقم اللوحة القصصية لعرض المصادر، ٩) رقم اللوحة القصصية لعرض دليل الاستخدام.

**وفي الكتابات (إنتاج المواد البصرية)** أخذت الباحثة تصميم الوسائل التعليمية باستخدام برامج لكتورا اينسيبر، وهو بكتابة النص التعليمي ووضع الصور المناسبة في كل اللوحة القصصية. وتتضمن على: (١) فتح برنامج لكتورا اينسيبر، (٢) إشارة البرنامج لكتورا اينسيبر، (٣) إدخال الصوت أو الموسيقي. اتخذ الباحثة *Acoustic Summer* للموسيقى من هذا البرنامج، (٤) الاختبارات في برنامج لكتورا اينسيبر، (٥) مرافق برنامج لكتورا اينسيبر.

### الرسم البياني:

البيان	الأيقونة
إشارة العودة إلى القائمة الرئيسية	
دليل الاستخدام	
إشارة الخروج من البرنامج	
إشارة السابق، وهو العودة إلى صفحة قبلها	
إشارة التالي، وهو للدخول إلى صفحة بعدها	

هذه الكتابة لتوضيح البيان عن تصميم الوسائل التعليمية من حيث ألوان وصورها المختارة وهي الأحمر من اللون الأساسي دافئ مُحمل، ومثير وتاعث للنشاط، ويجذر من الخطر، ويثير الإحساس بالبهجة والجمال. والأصفر لون أساس دافئ يرمو عن السعادة والمرح والانشراح وذكاء. والأزرق ويعت الهدوء والتفاؤل، ويدعو إلى السلام والتأمل. والبرتقالي وهو من لون ثانوي حار، يرمز على النجاح والازدهار، وإثارة على الرغبة في تناول الطعام، ولون باعث على الرضا والسرور. والأخضر هذا اللون من لون ثانوي بارد، من هذا اللون الإنسان لا يحس بأي ضيق أو ملل، لكونه يوحي بالسلام والنمو والخصب. والبنفسجي لون ثانوي بارد يبعث على السكينة، ويوحي بالعظمة والحب، والغموض والليونة، وتأثير على تخفيف الشعور بالألم. والأسود فهو لون يوحي بالدفاء والكتابة ومصمم موهوب يمكن من تحويل الشكل إلى عمل البالغ الصفاء. والأبيض هذا اللون يخطر في أذهاننا الصفاء والنقاء والطهارة والسلام والسلام.

ومن مثال الشاشة في برنامج لكتورا إينسبير ما يلي:  
الرسم البياني



وفي تصديق الإنتاج تقدّم الباحثة بعض الخبراء في مجال علم البلاغة ومنهج تعليم اللغة العربية، وكذلك الخبير في مجال تكنولوجيا التعليم لأجل تقييم الوسائل التعليمية المعدة من حيث منجزها ومضمونها وطريقة عرضها ولغتها وتصميمها. وإضافة إلى ذلك تقديم الباحثة بالمقابلة مع مدرّسات البلاغة للفصل الثالث التكميلي في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني للاستفسار حول مدى مناسبة التعليمية لأهداف تعليم درس البلاغة منجزها وطريقة التدريس المتبعة فيها. وفي تقدير نتائج التقييم استعمال الباحث مقياس ((ليكرت))، ومن خلال نتائج تقييم الخبراء السابقة أن الوسائل التعليمية المطورة حاصلة على درجة ((جيد (ج)) بمعدل ٨١% .

والملاحظة من الخبراء عند اللقاء معهم. وذلك لأجل تصحيح الوسائل التعليمية. وتتلخص فيما يلي: لابد أن تأتي الوسائل بالألوان المستعملة المتنوعة والمناسبة، كي ترقّ العين في النظر، لزوم الاهتمام إلى طبقات فهم الطالبات لصحة ترتيب الوسائل التعليمية، لزوم التكييف بين خلفية البرنامج وألوان الكتابة، لزوم التحقيق لصحة قائمة البرنامج، لزوم الاهتمام إلى الضمير المستعمل في البيان لطالبات أو الطلاب. وبعد ذلك، قامت الباحثة بتعديل ما يلزم في الوسائل التعليمية، وهي تعتمد على نتائج الخبراء.

وفي التجربة الأولى استعانت الباحثة بمدرسات البلاغة ١٥ طالبة. وقبل تنفيذها، قامت الباحثة بتعريف المدرسة بالوسائل التعليمية وتوجيهها حول كيفية التدريس بها، ثم بدأت التدريس في يوم التالي. وفي هذه التجربة الأولى اختارت الباحثة موضوعين الموجودين في كتاب البلاغة لعلم البيان، وهو ((المجاز المرسل وعلاقته وعلاقات المجاز العقلي)). والمعدل العام لنتيجة الاستبنة من التجربة الأولى هي %٩٦,٧٠، أي أن الوسائل التعليمية المصممة جيّدة وصالحة للتطبيق بدون أي تعديل وتصحيح.

عقدت الباحثة التجربة الثانية بعدد ٣١ طالبة من طالبات الفصل الثالث التكويني بمعهد دار السلام كوتور للبنات الحرم الثاني. وهي ٨ طالبات للفصل الثالث التكويني B و ٧ طالبات للفصل الثالث التكويني C و ٧ طالبات للفصل الثالث التكويني D و ٧ طالبات للفصل الثالث التكويني E و ٧ طالبات للفصل الثالث التكويني F. قبل بدايتها، قامت الباحثة بتعريف المدرسة حول الوسائل وطريقة تعليمها. واختارت الباحثة موضوعين وهما ((المجاز المرسل وعلاقته وعلاقات المجاز العقلي)). والمعدل العام لنتيجة الاستبانة من التجربة الأولى هي ٦٠،٩١، أي أن الوسائل التعليمية المصممة جيدة وصالحة للتطبيق بدون أي تعديل وتصحيح.

في تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، استخدمت الباحثة صيغة اختبار - ت (t-Test). ولأن عدد العينة من مجتمع البحث أكثر من ثلاثين طالبة، فاختارت الباحثة نوع اختبار - ت (t-Test) لعدد كبير.<sup>١٧</sup> فعالية هذه الوسائل التعليمية فتحصّلت من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وذلك من أن قيمة ت- الإحصاء وهي ١٥،٤٧٧ أكبر من قيمة ت- الجدول وهي ١،٦٩، فيتبين أن الفرضية المباشرة مقبولة. أي معنى ذلك، أن هناك اختلافا ملحوظا بين معدل نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي عن معدل نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي. إضافة إلى ذلك أن هذه الوسائل التعليمية جذابة ومشوقة. فتكون هذه الوسائل التعليمية فعالة لترقية كفاءة طالبات الفصل الثالث التكويني في تعلم درس البلاغة.

### مناقشة البحث

والأمور التي تريد الباحثة مناقشتها هي احتياجات طالبات الفصل الثالث التكويني بمعهد دار السلام كوتور للبنات الحرم الثاني نحو تطوير الوسائل التعليمية في درس البلاغة باستخدام برنامج لكتورا اينسبير *Lectora Inspire* وقياس نتائج تطبيق الوسائل التعليمية وتأثيرها على رغبة فهم درس البلاغة.

إن أهم ما يأتي من هذا البحث هو الوسائل التعليمية المصممة لدرس البلاغة ببرنامج لكتورا اينسبير، ويختص استخدامه للمدرسات والطالبات. ورجت الباحثة أن يكون منتجها مصدرا جيدا لمدرسات البلاغة ومساعدة لطالبات الفصل الثالث التكويني في الوصول إلى أغراض التعليم والتعلم لدرس البلاغة. ورأت الباحثة أن ليس هناك الوسائل التعليمية المصممة لدرس البلاغة لطالبات الفصل الثالث التكويني بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كوتور للبنات الحرم الثاني. وقد قامت الباحثة لتصميم الوسائل التعليمية المناسبة لدرس البلاغة بالتعديلات والتصحيحات من قبل الخبراء.

بعد أن قامت الباحثة بالاختبار والمقابلة والاستبيان نحو مدرسات البلاغة والطالبات الفصل الثالث التكويني حصلت الباحثة النتيجة أن الوسائل التعليمية فعّال للاستعمال في العملية التعليمية، فتناقش فعالية هذه الوسائل التعليمية وتصميمها باستخدام برنامج لكتورا اينسبير *Lectora Inspire*.

<sup>17</sup> Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2010), p.324

أن الوسائل التعليمية كما عرف جون محمد لنون بأن خصائص الوسائل التعليمية هي يمكن استخدامها لجذب اهتمام الطلاب، وتحسين فهمهم، وتوفير البيان القوية أوالموثوق، وتوضيح المعلومات وتلخيصها، وتسهيل تفسير البيانات.<sup>18</sup> وكذلك ذكر S وليد أحمد جابر عن أهمية الوسائل التعليمية هي:<sup>19</sup> تجعل تعليم اللغة العربية مشوقا، وشعور التلاميذ سرورا، توضيح المعنى ومساعدة على عملية التعليم، توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم، تجعل دقة الملاحظة لدى الطلاب، تنمية روح النقد لدى المتعلمين، مساعدة على التعبير والمعنى اللغوية الفصيحة، اختبار ذكاء الطلاب واكتساب بين العلاقات الموجودة والأشياء الحقيقية في البيئة، مساعدة إبراز الفروق الفردية بين الطلاب، إما في مجال التعبير الشفهي والقواعد باللغة المتعلمين والكشف في مواطن الضعف بتعزيز القوة، إكساب خبرات وقدرات المتعلمين اللغوية في التعبير عن الموضوعات، مساعدة على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبالألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها، تمارس الطلاب القدرة اللغوية في التعبير عنها واشتركهم في أعدادها والالتيان بها.

من بعض طريقة تدريس البلاغة كما قال عبد المنعم سيّد عبد العال، يعدّ المدرس تمارينات كثيرة التي فيها عبارات بلاغية تضم صورا متنوعة. على المدرس أن يكثر من التمارينات البلاغية كتنبيقات تساعد التلاميذ على تذكير ما درس لهم من أبواب البلاغة مع تكرار.<sup>20</sup> وعرض الأمثلة أو النصوص الأدبية من المدرس وتبدو فيها من الألوان البلاغية الفصيحة. الاستنباط والربط بالألوان المختلفة.<sup>21</sup>

وباعتبار أنواع الوسائل التعليمية المصممة فاختار الباحثة الوسائل المناسبة ومشجعة لدرس البلاغة باستخدام برنامج لكتورا اينسبير. وقد اهتمت هذه الوسائل بالاختبارات التعليمية المتعددة المطلوبة، وقادرة على استخدام النص والصوت والرسوم المتحركة في الوحدة. يعتبر من أحد الأسس المهمة في الوسائل التعليمية.

### الخلاصة

إن تعليم اللغة العربية خاصة في مادة البلاغة تحتاج إلى جهد عظيم والإبداع العالي ولا سيما في شرح الأمثلة وتوضيح البيان. ووجود هذه الوسيلة التعليمية ببرنامج لكتورا اينسبير لتعليم درس البلاغة تساعد المعلم والطلاب في بعث رغبة التعلم ونجاح عملية التعليم. وبناء على الحقائق التي تجدها الباحثة أيام بحثها، فتقترح بأن يأتي الباحثون الآخرون ببحوثٍ أخرى عن تصميم أو تطوير الوسائل التعليمية المؤسسة على تكنولوجيا التعليم في المواد الأخرى، وذلك لأن احتياجات الطلبة في مؤسسة ما تختلف احتياجات الطلبة في مؤسسة أخرى.

<sup>18</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, ... hal.75

<sup>19</sup> وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ... ص. ٣٦٣-٣٦٤

<sup>20</sup> عبد المنعم سيّد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ... ص. ١٤١-١٤٢

<sup>21</sup> إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ... ص. ٤٦-٤٧

## المراجع

- إبراهيم محمد عطا. ١٤١٦. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- إمام أسراري. ١٤٢٦. الوسائل المعيّنات. مالانج: المعهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية
- حسين حمدي الطوبجي. ١٩٨٧. وسائل والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: جامعة انديانا.
- عبد المنعم سيد عبد العال. طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار الغريب.
- محمد إبراهيم الخطيب. ١٤٢٤. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة التوبة.
- وليد أحمد جابر. ١٤٢٣. تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- Acep Hermawan. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset.
- Adelina Hasyim. 2016. *Metode Penelitian dan Pengembangan di Sekolah*. Yogyakarta: Media Akademi.
- Ali Mudlofir. 2016. *Desain Pembelajaran Inovatif*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Anas Sudijono. 2010. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Azhar Arsyad. 2010. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar
- Direktur KMI, Imam Zarkasyi. *Diktat Pekan Perkenalan Pondok Modern Darussalam Gontor*. Gontor: Darussalam Press
- Muhammad Mas'ud, *Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora*. Yogyakarta: Pustaka Shonif.
- Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Cetakan XXV. Bandung: Alfabeta.